

في واقعة مؤسفة هي الأولى من نوعها، رفعت قلة من جمهور نادي المصري ببورسعيد علم الكيان الصهيوني أثناء تظاهرة احتجاجية لها.

فقد تظاهر بعض مشجعي النادي المصري لكرة القدم بمدينة بورسعيد، ورفعت قلة منهم علم الكيان الصهيوني، احتجاجاً على اعتقال بعض المشجعين علي خلفية أحداث مجزرة ستاد بورسعيد التي راح ضحيتها 74 مشجعاً عقب لقاء المصري والأهلي، وكتب هؤلاء على الأعلام الصهيونية التي رفعوها "حبسوا أخويا وحبسوا أهلي علشان النادي الأهلي".

وقد توجهت مظاهرة النادي المصري وجماهير بورسعيد التي بلغ عددها 10 آلاف شخص، إلى مبنى هيئة قناة السويس، وهتفوا قائلين "النادي المصري خط أحمر"، كما هددوا بغلق قناة السويس إذا تم معاقبة النادي المصري بالهبوط للدرجة الثانية، وقالوا: "القناة هنقلها لكم خلى الأهلي ينفعكم"، وذلك بعد أن وردت أنباء من "الجبلية" (مقر اتحاد كرة القدم المصري) بهبوط النادي للدرجة الثانية.

ومن جانبها، استنكرت حركة 6 إبريل ببورسعيد عن أسفها لرفع علم الكيان الصهيوني كوسيلة للتعبير عن الغضب، إلا أنها أكدت في بيان رسمي لها أن بعض الحملات الإعلامية المنظمة ضد جمهور المصري خلقت حالة من مشاعر الاحتقان والكراهية خاصة بعد المطالبة بهبوط النادي المصري، بالإضافة إلى غياب الحقيقة وتقايس الجهات المنوط بها التحقيق عن تقديم مسئولين عن هذه الأحداث، وطالبت مجلس الشعب بسرعة إظهار الحقائق للرأي العام، وتقديم الجناة الحقيقيين إلى المحاكمة، وفقاً لبوابة الوفد.

وكانت بورسعيد قد شهدت أحداثاً دموية بعد مباراة كرة القدم بين فريقي الأهلي والمصري في الأول من فبراير المنصرم، وراح ضحيتها نحو 74 شهيداً، ولم يتم توجيه الاتهام لأي شخص حتى الآن، حتى مجلس الشعب اكتفى بالاستنكار وتوجيه اتهام للوزير دون أي إجراءات أخرى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com